



تحولات سياسية كبرى

حصاد مايو/آيار 2023م

إصدارات
مؤسسة

اليوم الامن
a1youm8.net
للإعلام والدراسات

» هادر عن «
مؤسسة
اليوم الآمن alyoum8.net
للإعلام والدراسات

« ملخص التقرير »»

توصل التقرير الى نتيجتين مهمتين هما:

إن الملف السياسي والاجتماعي حقق تحولات وانتصارات كبرى نوعية وكمية إذ تلغ نشاط المجلس الانتقالي الجنوبي ذروته في هذا الشهر وحقق انتصارات كبيرة سياسية ودبلوماسية واجتماعية، وقد تجلت ذلك في مناسبات عظيمة ابتدأت في ذكرى 4 مايو ومرورا بـ 8 مايو وما حققه اللقاء التشاوري الوطني الجنوبي وما تولد عن من ميثاق وطني وهيكله ومن ثم انعقاد الجمعية الوطنية في حضرموت وما نتج عنها من قرارات وفعاليات تاريخية ومصيرية حددت مسارات المستقبل للجنوب.

وفي ملف مكافحة الإرهاب شكل الانخفاض والهبوط التدريجي ملمحا ايجابيا؛ إذ يبدو هذا المؤشر اصبح ملحوظا حيث سجّل شهر يناير 2023م اعلى حضورا في نسبة العمليات الإرهابية وضحاياها أي (8) عمليات مخلفة (15) شهيدا و(18) جريحا، بينما جاء شهر فبراير أكثر انخفاضاً مقارنة بشهر يناير الماضي بمعدل 48%؛ بواقع (3) عمليات إرهابية خلال شهر فبراير مخلفة (4) شهداء و(10) جرحى، بينما جاء شهر مارس مرتفعا نسبيا إذ نفذت (4) عمليات إرهابية مخلفة (6) شهداء و(6) جرحى، ورغم هذا الارتفاع البسيط الا ان ضحاياه كانت قليلة مقارنة بالشهر السابق.

وفي شهر أبريل 2023م كان مؤشر الانخفاض واضحا إذ جاءت عدد العمليات الإرهابية (3) عمليات مخلفة (4) شهداء و(8) جرحى. بينما بلغ عدد العمليات في شهر مايو 2023م (3) عمليات إرهابية، خلّفت (8) جرحى فقط دون سقوط شهداء وهذا الانخفاض التدريجي في شهر مايو كان أكثر الشهور انخفاضاً بالعمليات الإرهابية مقارنة بعددها في الاشهر الأربعة المنصرمة من عام 2023م.

« المقدمة »»

أصدرت مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات في عدن تقريراً شهرياً بعنوان حصاد شهر مايو 2023. وهو تقريرٌ شهريٌّ يتناول أبرز الأحداث السياسية التي تدور في الساحة الجنوبية لاسيما الملف السياسي وقضايا مكافحة الإرهاب، ويُعدّ مادةً توثيقيةً للأحداث الجنوبية التاريخية، والسياسية، والقرارات المهمة.

ويتميز هذا التقرير في أنه يتناول الأحداث السياسية المهمة، والقرارات والمواقف، التي تعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة في الجنوب واليمن وعربياً. ويتم انتقاء الأحداث التي يتناولها التقرير؛ حيث يقوم فريق التحرير بالاطلاع على عشرات المصادر اليومية والدورية.

ويعرض التقرير للمعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الجنوبي واليميني، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية. وتتضمن المعلومات مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي في الجنوب لاسيما العاصمة عدن وأداء الحكومة والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي التقرير ما يتعلق اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بمسار التسوية السلمية.

ويُعدُّ تقرير "اليوميات الجنوبية واليمينية" أحد أهم الملفات الدورية التي تصدرها مؤسسة اليوم الثامن معتمدة آلية دقيقة في اختيار الأخبار وفق أهميتها، ودورها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الجنوبية اليمن وأبرز تلك الملفات هي: ملف مكافحة الإرهاب الملف السياسي الملف الاقتصادي والملف العسكري والملف الخدمي.

« المطلب الأول »»

الملف السياسي

في 3 مايو 2023م: أجرى الرئيس عيدرروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي مقابلة تلفزيونية قناة (عدن المستقلة) إن المجلس الانتقالي الجنوبي يؤسس لقاعدة ديمقراطية وحوار لكل أبناء الجنوب، ولفت إلى أن الديمقراطية والحوار هما الطريق الحقيقي والأمثل للخروج من أي أزمة سياسية.

رسم مسار تاريخي ورسم ثقافة الديمقراطية والبناء السلام في ونحن نؤسس لمبدأ وقاعدة ديمقراطية بدلا عن العنف والقتال نؤسس لثقافة سلمية مبنية على المفاوضات والحوار والتبادل السلمي للسلطة ومن خلال هذا اللقاء التشاوري الأولى لبناء مشروع وطني قادم خالي من العنف والتطرف والإرهاب.

تواكب أهم حدثين تاريخيين لشعب الجنوب هما تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أعلن عن تشكيله في 4 مايو 2017م وكذلك اللقاء التشاوري الوطني الجنوبي الذي سيدشن أولى فعاليته يوم غد الخميس الموافق 4 مايو 2023م.

وتحدث قائلا: أن فريق الحوار الخارجي الذي كلفناه بالعمل والتواصل مع مختلف القوى والمكونات والنخب والشخصيات الاعتبارية والمتخصصة، قد بذل جهوداً مشكورة. اليوم حان الوقت لحوار موازٍ من الداخل، لترجمة اتصالاتنا الجنوبية المشتركة إلى ميثاق شرف وطني يتم التوافق عليه مع كافة القوى والمكونات الجنوبية في العاصمة عدن، لضمان تحقيق أهدافنا الوطنية المشتركة، ومشاركة كل شرائح شعبنا الجنوبي في صناعة ملامح مستقبل دولة الجنوب.

إلى إجماع المكونات الجنوبية على أن استعادة الدولة شرط أساسي لأي حوار مستقبلي، أن الجنوب سيحرص على تكوين علاقات متميزة مع دول الجوار، وتعهده بعودة عضوية الجنوب السابقة في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية.

أن الجنوب يؤمن الجبهة الداخلية، بينما يحاول أعداء الجنوب إفشال توحيد الصف. ومشروع ميثاق وطني قابل للتعديل بالزيادة والنقصان ويتحول لميثاق نهائي بتوافق المكونات السياسية الجنوبية عليه.

قيادة شعب الجنوب ستذهب إلى كل بقاع أرض الجنوب وتلك هي وظيفتها أن تصل حيث يتطلب أن نكون. والجميع مجمع على استعادة الدولة. أن جهودنا الحثيثة لن تقتصر على عملية الحوار فقط، بل إلى تمثيل أوسع لشعبنا الجنوبي وقواه ومكوناته من خلال الإصلاح المؤسسي، من خلال إعادة هيكلة مؤسساتنا وهيئاتنا الوطنية وتوسعتها والتغيير المناسب في قوامها والاستحداث الذي يتواءم مع المتطلبات القائمة، بعد تقييم واسع للأداء على مستوى المؤسسات والأفراد.

على أن هيئات المجلس الانتقالي الجنوبي في حالة بناء مستمر منذ تأسيسه قبل 6 أعوام، مشيراً إلى ضرورة تحديث وثائق المجلس للنهوض بفعالية النشاط السياسي.

أن عملية إعادة الهيكلة تشمل المؤسسات العسكرية والأمنية عقب انتهاء أعمال هيكلة المجلس الانتقالي الجنوبي أن ملف الإرهاب شائك ودخيل على الجنوب، مشيراً إلى ضرورة عملية سهام الشرق كضرورة لدحر القوى الإرهابية وداعمها مطالباً المجتمع الدولي بدعم القوات المسلحة الجنوبية في حربها على الإرهاب.

والإرهاب آفة عالمية عانى منها الجنوب ومن هنا نطلب الدعم الكامل من قبل الدول، لذلك، فإن محاولة أعدائنا الآن إعادة إحياء وتصدير الإرهاب لن يغير من حقيقة أننا ذاهبون إلى تحقيق هدفنا الوطني وثابتون عليه، وندعو دول التحالف والمجتمع الدولي إلى الإسهام الفاعل معنا في جهود مكافحة الإرهاب، وصون وتعزيز الأمن والسلم الدوليين في المنطقة.

أن المجلس في تواصل مستمر مع المجتمع الدولي لدعم جهود مكافحة الإرهاب في الجنوب، وفي الوقت نفسه شاكرًا التحالف العربي في دعمه المتواصل للجنوب خاصة في مجال مكافحة الإرهاب. وكذلك مشيداً بالجهود الأمنية والمجتمعية لأبناء اليمن ووقوفهم ضد الخلايا الإرهابية.

أن الجنوب سيعمل على استعادة عضويته السابقة في منظمات الأمم والمحافل الدولية، ومؤكداً أن الجنوب لم يعتد على أحد وشعب الجنوب مستعد للدفاع عن وطنه من أي خطر يهدده. أشار الرئيس القائد أن شعب الجنوب حريصاً على تكوين علاقته

مع كافة الدولة المجاورة والإقليمية.

والعلاقات مع الجوار أكد أننا أخوة مع اشقاؤنا في اليمن وعمان والسعودية ودول القرن الأفريقي سنكون أخوان وأشقاء.

4 مايو 2023 القى الرئيس القائد عيدروس الزبيدي كلمة افتتاحية في افتتاح اللقاء التشاوري للحوار الوطني الجنوبي تحدث فيها قائلاً « لقد حرصنا، ومنذ البداية، على انتهاج الحوار مبدأً ومنهجاً وطريقاً نحو هذا الاصطفاف الوطني الكبير الذي نعيش عظمته اليوم، لتجسيد شراكة وطنية حقيقية تؤسس لدولة جنوبية حديثة يسودها النظام والقانون والمساواة والعدالة والديمقراطية، دولة تُعلي من إرادة شعبنا وتضحياته وتحترم سيادة الدول وحسن الجوار، وشريكاً فاعلاً مع المجتمع الدولي في تعزيز الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب في المنطقة والعالم.

وإذ نُحيي كل القوى الوطنية الحيّة التي لبّت دعوات الحوار، واجتمعت تحت سقف واحد وعلى هدف واحد، لترسم معالم مستقبل وطننا الجنوبي ودولته المنشودة، فإننا نؤكد في الوقت ذاته بأن مساعينا في الحوار وجهود تعزيز الاصطفاف الوطني، وحماية مكتسبات شعبنا وتمتين ركائز بناء دولة الجنوب لن نتوقف ولن تستثنى أحد، للعبور بسلام نحو المستقبل الآمن الذي رسمناه بأصواتنا وأقلامنا وبنادقنا ودمائنا الطاهرة التي لم ولن تغيب عن أذهاننا.

ونؤكد مرة أخرى، بأننا سَنمضي قدماً في إنجاز استحقاقات شعبنا على صعيد تعزيز تماسك الجبهة الداخلية، وعلى صعيد التحديث والتطوير المؤسسي للمجلس الانتقالي لتحقيق شراكةٍ أوسع لكل ألوان الطيف الجنوبي، وإيجاد إطار تنظيمي لمؤسسات وطنية تتسم بالنهج الصحيح والسليم والشفافية وحسن الأداء، وعلى صعيد حمل لواء قضيتنا الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، وصولاً إلى تحقيق آماله وتطلعاته»

6-7-8 مايو 2023 انعقاد جلسات اللقاء التشاوري بين المكونات السياسية الوطنية الجنوبية في العاصمة عدن، وما تمخض عنها من تحولات كبرى شكلت محطة تاريخية مهمة في مسيرة شعب الجنوب.

19 مايو 2023م اللواء البحسني ادلى بتصريح صحفي لوسائل الاعلام في مدينة سيئون عضو مجلس القيادة الرئاسي ونائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي أدلى بتصريح صحفي عقب وصوله، عبر خلاله عن سعادته بعودته إلى أرض الوطن، وتواجهه في مدينة سيئون بين أهله وناسه، تطرق في بداية تصريحه «عن فترة غيابه عن حضرموت، لم يكن لرحلة سياحية بل كان لمعالجة بعض الملفات السياسية المهمة والمهمة جدا، مفصلاً طبيعة تلك المهام « مهمة لحضرموت مهمة للجنوب مهمة للوطن»، وكل تلك الملفات التي تتطلب حلول لمعالجتها وسوف أقوم بمهمة تقييم للمؤسسات بمحافظة حضرموت، ابتداء بالسلطات المحلية بالمديريات، والمرافق الحيوية المهمة، للاطلاع عن كثب على مستوى أدائها، وأن الزيارات ستشمل الأجهزة العسكرية والأمنية أيضاً؛ لتقييم عملها، وسيتم تنفيذ مبدأ الثواب والعقاب مع المنضبطين والمقصرين في أداء واجباتهم.

إن أهمية المرحلة القادمة التي تتطلب أن يكون العمل فيها بشكل جماعي وهذا العمل يرتبط بقضايا الجنوب وانتم سمعتم بأن قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي تحضّر لعقد الدورة السادسة للجمعية الوطنية في الـ 21 من مايو 2023م في محافظة حضرموت من أجل التشاور والتداول حول النتائج والنظر إلى المستقبل، وأنا أصبحت عضواً في قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، وأن أبناء حضرموت لن يختلفوا أبداً حول مصير محافظتهم، كون أن المواقف التي تمت على خلفية المتغيرات السياسية من أجل تعزيز الخيار الأفضل للمحافظة وتثبيتها في خارطة المسار السياسي الجديد».

هناك جهود للتسوية السياسية في البلاد تمثي بطريقة سريعة، وأن العدو المتمثل بميليشيات الحوثيات بات معروفاً للجميع» وإن الجنوبيين اليوم يرفضون فكرة التوحيد مع هذه الميليشيات.. ومش معقول نتوحد مع الحوثيين حتى أن أبناء الشمال أنفسهم لا يرضون أن نكون تحت سلطة الحوثيين، وهذا هو طلبنا الحل العادل وهناك حلول شبه واضحة والحل العادل واضح، وهناك ضرورة أن يستعد أبناء الجنوب كافة ويسخروا جهودهم لنيل الاستحقاقات القادمة»، وأطالب بمشاركتي في هذا الرأي ويجب أن نستعد بتضامن قوي وواسع وكل الجنوبيين يجب أن يلتحموا حول بعضهم البعض وهذا ما نسعى إليه، أنا عندي أمل أن هذا سيتم وكل القوى السياسية يجب أن يشتركوا على رؤية تجمعهم في الحوار ويحملون فكرة ورؤية ماذا يريدون للجنوب هذا ما نسعى إليه في الأيام القادمة».

إن العلاقات الدبلوماسية مع إخواننا في المناطق الشمالية ستقف أبناء الجنوب معهم ولن يتخلوا عن إخوانهم من المناطق الشمالية الذين قاوموا الميليشيات، بل سيدعمونهم في سبيل التخلص من ميليشيات الحوثيين..»

في الـ ١٨ مايو/أيار ٢٠٢٣، ظهر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، على متن عربة عسكرية وهو يلوح بيده للمئات من المواطنين الذين اصطفوا لاستقباله في مدخل مدينة المكلا الشرقي، عقب وصوله إلى مطار الريان قادماً من العاصمة عدن، رفقة نائبه رئيس الجمعية الوطنية اللواء أحمد سعيد بن بريك، وقيادات المجلس الانتقالي الجنوبي، قال الموقع الرسمي للمجلس إن زيارة الزبيدي هدفها حضور الدورة السادسة للجمعية.

وقد كان في استقبال الزبيدي وبن بريك، اللواء فرج البحسني نائب رئيس المجلس الانتقالي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية، والقيادات المحلية والسلطة المحلية.

وصدر قرار رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي رقم (10) لعام 2023م، بشأن اللائحة الداخلية المنظمة لعمل القيادات المحلية وهيئاتها التنفيذية بالمحافظات والمديريات. وحددت اللائحة في أحكامها آلية تشكيل القيادات المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في المديرية وهيئاتها التنفيذية وإداراتها وفرق العمل المساعدة لها. كما شملت اللائحة أيضاً تنظيم عمل لجان المجلس الانتقالي الجنوبي في مراكز المديرية ولجانها الفرعية وآلية عملها، محددة مهام واختصاصات كل منها وحقوق وواجبات أعضائها وعلاقتها بهيئات المجلس الأخرى.

في الـ 19 مايو/أيار، زار الزبيدي ونائبه البحسني وبن بريك، ساحة شهداء تحرير ساحل حضرموت والنصب التذكاري بمدينة المكلا. ووضع الزبيدي إكليلاً من الورود على النصب التذكاري، وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبطال الذي قضوا نحبهم في عملية تحرير مدن ساحل حضرموت من سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي. واطّلع الزبيدي ونائبه على سير العمل بمشروع حديقة النصب التذكاري وساحة شهداء حضرموت، الذب يتكون من مسرح مفتوح وكافتريات مع ملحقاتها، وجلسات للعائلات، ومناطق خضراء، وإنارات، لتقديم خدمات ترفيهية لأهالي مدينة المكلا وزوارها. وثمّن تضحيات أبناء حضرموت من منتسبي قوات النخبة، والقوات الأمنية، في سبيل تحرير المكلا ومدن ساحل حضرموت، وجهود تثبيت الأمن والاستقرار فيها، مؤكداً أن تلك التضحيات ستظل تاجاً ونبراساً على رؤوس أبناء حضرموت خاصة، والجنوب عامة. وكان في استقبال الزبيدي ونائبه، وعدد من أعضاء هيئة رئاسة المجلس، لدى وصولهم ساحة الشهداء، قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء طيار فائز التميمي، وعدد من قيادات السلطة المحلية، والقيادات العسكرية والأمنية بمحافظة حضرموت.

الـ 20 من مايو/أيار، عقد الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ونائبه اللواء فرج سالمين البحسني نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، واللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية، السبت، بمدينة المكلا، لقاءً موسعاً مع المشايخ والمقادمة والأعيان والشخصيات الاجتماعية بمحافظة حضرموت. وفي اللقاء، ألقى الرئيس كلمة مهمة، حيا فيها الحاضرين من المشايخ والأعيان والمقادمة والشخصيات الاجتماعية، معبراً عن سعاداته لتواجده بين أهله وإخوانه في مدينة المكلا. وجدد الرئيس القائد في كلمته التأكيد على الأهمية الكبيرة التي تمثلها حضرموت في المشروع الجنوبي، لما تحظى به من إرث تاريخي وثقافي، وبما تمتلكه من كفاءات قادرة على الإسهام بفعالية في رسم مستقبل الأجيال.

ودعا الرئيس القائد أبناء حضرموت لمزيد والترابط والتآزر وحرص الصفوف، مؤكداً أن بصماتهم يجب أن تكون حاضرة في الحاضر والمستقبل، كما كانت حاضرة بقوة في الماضي.

وأشاد الزبيدي بالمشاركة الفاعلة لأبناء حضرموت في الحوار الوطني الجنوبي، مشيراً إلى أن ذلك يعكس اهتمام أبناء حضرموت بوحدة الصف الجنوبي، وحرصهم على المشاركة برسم ملامح دولة الجنوب القادمة.

وقال: «انتهجنا الحوار، من باب حرص على أن نتشارك جميعاً مسؤولية هذا الوطن وكقيمة حضارية لحل أي تباينات، فنحن لدينا حق وسندستعيده، وسندافع عن حقنا ومكتسباتنا التي قدم في سبيلها شعبنا قوافل من الشهداء والجرحى».

وأضاف: «الحوار الوطني كان أولى اللبنيات لرسم ملامح دولتنا الجنوبية، الحضارية العربية، الإسلامية، فنحن لن نأتي إلا بنظام سياسي مقبول لدى الجميع، نكون فيه جزءاً فاعلاً في هذه المنطقة، ومصدر أمن واستقرار فيها».

كما ثمّن الزبيدي في كلمته، دور التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً المضي قدماً في الشراكة والدفاع عن المشروع العربي، أخوة وجيران.

واختتم قائلاً: «الثبات الثبات يا أبناء حضرموت، وثقوا كل الثقة أن دولة الجنوب قادمة لا محالة». وكان اللواء فرج سالمين البحسني قد ألقى كلمة افتتاحية، رحب في مستهلها بزيارة الرئيس عيدرروس الزبيدي وأعضاء الجمعية الوطنية لحضرموت، مؤكداً أن تواجد أبناء الجنوب في المكلا يعد لحظة تاريخية فارقة.

وأضاف اللواء البحسني قائلاً: «إن نجاح الحوار الوطني الجنوبي، وانضمامنا للمجلس الانتقالي الجنوبي، سيمثل إضافة للمجلس، لتوزيع جهود الحوار بين جميع القوى، فالجنوب بحاجة لكل أبنائه متخلصين من ترسبات الماضي».

وأكد نائب رئيس المجلس أن انضمامه لقيادة المجلس الانتقالي جاء بعد مشاورات مع الرئيس الزبيدي، لمواجهة خطوة المرحلة، ففضية الجنوب لا يمكن أن تنتصر إلا بوحدة الصف، وبإعلاء لغة المحبة والسلام، ونبذ خطاب الكراهية والعنف، منوهاً بأن ذلك كفيل بإيصال رسالة الجنوب للجميع.

كما أكد البحسني مكانة حضرموت ودورها السياسي والثقافي والتنويري، مضيفاً بقوله: «حضرموت ستأخذ حقها، فلا خوف على حضرموت أبداً». وشدد اللواء البحسني على وجوب أن تمنح القيادة الكاملة لقيادة المرحلة، مشيراً إلى أنها ستعمل بكل جهد لإيجاد حل لأهم المشكلات التي يواجهها المواطنون. وخاطب اللواء البحسني الحاضرين في ختام كلمته قائلاً: «أمامنا عمل كبير وشاق، فبعد أن عانينا كثيراً في المراحل السابقة، علينا أن نؤسس لنظام شفاف وكفؤ، يبرز الكوادر ويعطيها الفرصة لكي تعمل».

واستمع الرئيس الزبيدي ونائباه بعدها، إلى جُملة من المداخلات من قبل بعض الحاضرين، قدموا خلالها شرحاً لبعض مشكلات وهموم أبناء المحافظة، وسُبل حلها، مؤكداً في السياق دعمهم وتأييدهم لكل خطوات الرئيس الزبيدي للم الشمل الجنوبي، ووقوفهم خلفه حتى استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة.

الـ ٢١ مايو/ أيار، شهد الزبيدي بمعية نائبه اللواء أحمد سعيد بن بريك، بالمرح الوطني بالمكلا، الحفل الفني الساهر الذي أقامته تنفيذية انتقالي حضرموت تخليداً للذكرى الـ 29 لإعلان فك الارتباط. وقدمت خلال الحفل، الذي أقيم أيضاً بمناسبة احتضان المكلا للدورة السادسة للجمعية الوطنية، باقة من أجمل الأغاني من كلمات وألحان الشاعر الكبير الراحل حسين أبوبكر المحضار، أداها الفنان الكبير محفوظ بن بريك، والفنانان الشابان عارف فرج، وعدنان العطاس، بالإضافة إلى عدد من الوصلات الفنية المهداة للرئيس الزبيدي احتفاءً بزيارته لمحافظة حضرموت، تراقص على أنغامها عدد من زهرات المكلا، وفرق الرقص الشعبي.

21-22 مايو 2023م دشّن الزبيدي أعمال الدورة السادسة للجمعية الوطنية للمجلس بحضور نائبه، اللواء فرج البحسني نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، واللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية، ووزراء وقيادات عسكرية وسياسية وأعضاء الجمعية الوطنية ونخب سياسية وإعلامية وصحافية وناشطين.

وألقى الزبيدي كلمة مطولة أستهلها بالقول: «من أرض التاريخ والحضارات العريقة، من منارة الفكر والتنوير ومنبع الحلم والسماحة، من حضرموت العمق الاستراتيجي للجنوب، جغرافياً وهوية وتاريخ وحضارة، في الماضي والحاضر والمستقبل، أحييكم تحية العزة والحرية والاستقلال والكرامة. ومنكم وعبركم، نتوجه بالتحية إلى أبناء ساحل ووادي وصحراء حضرموت خاصة، وإلى كافة أبناء شعبنا الجنوبي في الداخل والخارج عامة، الذين يتابعون بأمال عريضة انعقاد دورتكم هذه، ويحدوهم الأمل بأن يتحقق ما هو بالنسبة لنا ولكم واجبٌ وهدف.

وقال «يسعدني أن أشارككم افتتاح فعاليات انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية، من هنا، من حضرموت الخير، رائدة نضالات شعبنا وثورته التحريرية، وكلنا ثقة أنّ هذه الدورة، بمواضيعها المدرجة في جدول أعمالها وتوقيتها ودلالات مكان انعقادها، ستكون دون شك محطةً فارقةً في نتائجها، وامتداداً للإنجاز التاريخي الذي حققه إخوانكم، ممثلو المكونات والقوى والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني الجنوبية، في اللقاء التشاوري الذي احتضنته العاصمة عدن مؤخراً، وتوجّ بتوقيع الميثاق الوطني الجنوبي.

وقال إنّ دورتكم هذه تكتسب أهميةً استثنائيةً لتزامنها مع الذكرى السادسة لتأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي استطاع أن يجعل من هذه المناسبة منطلقاً لطور جديد من التحديث والتطوير استجابةً لمتطلبات الحاضر وضرورة المستقبل، وفي سبيل تجسيد مبدأ الشراكة والكفاءة وضخ دماء جديدة شابة قادرة على العطاء وجديرة بالمسؤولية.

وخاطب الزبيدي الحضور والجنوبيين عبر شاشات التلفزة «إنكم اليوم أمام مهمة وطنية تاريخية، تضعون فيها بصماتكم لصياغة ملامح مستقبل وطنكم دولة الجنوب الفيدرالية المعاصرة، دولة تضمن وتصون حقوق الجميع بمختلف انتماءاتهم السياسية والجغرافية، وتُقيم العدالة، وتحمي الضعيف، وتنصف المظلوم، دولة تحفظ لحضرموت مكانتها الريادية، ضمن شراكة وطنية جنوبية لا تستثني ولا تقصي أحداً».

وأضاف «من هذا المنطلق، نأمل أن تكون هذه الدورة محطة تقييم ومراجعة صادقة تحقق تطوراً مواكباً لأداء الجمعية الوطنية الريادي ودورها كمؤسسة تشريعية للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يحمل على عاتقه قضية شعب الجنوب والتعبير عن إرادته وتطلعاته وحقه في استعادة وبناء دولته المستقلة، والعيش حرّاً أبياً على أرضه ودولته من المهرة إلى باب المندب.

ولفت إلى أن «انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية وشعبنا الجنوبي يواجه تحديات خطيرة، واستحقاقات هامة في مسار نضال شعب الجنوب وقضيته الوطنية، التي تستدعي المزيد من التلاحم والتأزر والاصطفاف الوطني، وإعلاء المصلحة الوطنية فوق كل مصلحة واعتبار، والعمل بروح الفريق الواحد، كلٌّ من موقعه، لتطبيق وتنفيذ نتائج اللقاء التشاوري، وفي مقدمتها أسس ومبادئ الميثاق الوطني الذي كان ثمرةً من ثمار الحوار الجنوبي المستمر، كمنهج ومبدأ، انطلاقاً من إيماننا المطلق بأن الجنوب لكل أبنائه ولن يُبنى إلا بكل أبنائه».

وقال «من هنا من حضرموت المجد والحضارة نؤكد على ما أكد عليه الميثاق الوطني الجنوبي بأن دولة الجنوب المنشودة، دولة اتحادية، فيدرالية، مدنية، ديموقراطية، عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة، تقوم وتتأسس على الإرادة الشعبية والمواطنة المتساوية وسيادة القانون وضمن حق الأقاليم في التمتع بصلاحيات كاملة في إدارة شؤونها ومواردها».

وقال «إن اتخاذ الإرادة الشعبية الحرة الغالبة مرجعية لشرعية كل سلطة أو قرار مصيري، وحاكمة وحاسمة لكل خلاف على المستويين الوطني والمحلي، وفقاً لما قرره الميثاق الوطني، يعني إن كلَّ جنوبي سيدي في وطنه وعلى أرض إقليمه أو ولايته أو مدينته أو منطقته، وأبناء كل إقليم هم من سيدير شؤون إقليمهم، وأن أبناء حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى وأبين وعدن ولحج والضالع، سيرسمون معاً ملامح مستقبل الجنوب بمحض إرادتهم دون وصاية ولا إكراه».

وقال الزبيدي «لقد حرصنا، ومنذ البداية، على انتهاج الحوار مبدأً ومنهجاً وطريقاً نحو هذا الاصطفاف الوطني الكبير الذي نعيش عظمته اليوم، لتجسيد شراكة وطنية حقيقية تؤسس لدولة جنوبية حديثة يسودها النظام والقانون والمساواة والعدالة والديمقراطية، دولة تُعلي من إرادة شعبنا وتضحياته وتحترم سيادة الدول وحسن الجوار، وشريكاً فاعلاً مع المجتمع الدولي في تعزيز الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب في المنطقة والعالم».

وحيا الزبيدي في كلمته «كل القوى الوطنية الحيّة التي لبّت دعوات الحوار، واجتمعت تحت سقف واحد وعلى هدف واحد، لترسم معالم مستقبل وطننا الجنوبي ودولته المنشودة، فإننا نؤكد في الوقت ذاته بأن مساعينا في الحوار وجهود تعزيز الاصطفاف الوطني، وحماية مكتسبات شعبنا وتمتين ركائز بناء دولة الجنوب لن نتوقف ولن تستثني أحد، للعبور بسلام نحو المستقبل الآمن الذي رسمناه بأصواتنا وأقلامنا وبنادقنا ودمائنا الطاهرة التي لم ولن تغيب عن أذهاننا».

وقال «سنمضي قدماً في إنجاز استحقاقات شعبنا على صعيد تعزيز تماسك الجبهة الداخلية، وعلى صعيد التحديث والتطوير المؤسسي للمجلس الانتقالي لتحقيق شراكةٍ أوسع لكل ألوان الطيف الجنوبي، وإيجاد إطار تنظيمي لمؤسسات وطنية تتسم بالنهج الصحيح والسليم والشفافية وحسن الأداء، وعلى صعيد حمل لواء قضيته الوطنية والتعبير عن مطالبه وحماية مصالحه، ووصولاً إلى تحقيق آماله وتطلعاته».

ولفت إلى أنهم يتابعون باهتمام بالغ كافة الجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة والدول الشقيقة والصديقة لإنهاء الحرب وتحقيق السلام.. مؤكداً «على دعمنا الكامل لكافة المساعي النبيلة الضامنة لإحلال السلام العادل والمستدام في بلادنا والمنطقة، فإننا نذكر في الوقت ذاته بأن تلك الجهود ستظل مجرد محاولات قاصرة، ما لم تضع أولوية لمعالجة القضايا المحورية، وفي طليعة ذلك معالجة قضية شعب الجنوب، بما يجسد جذورها ويلبي تطلعات شعبنا وحقه في استعادة دولته على كامل حدودها المعترف بها دولياً حتى 21 مايو 1990م. ونؤكد بأن شعبنا هو سيد أرضه ومالك قراره، ولن يسمح أبداً بتمرير أي تسويات منقوصة لا تلي تطلعاته ولا تعبّر عن إرادته، وهذا دورنا الذي لن نتوانى عن القيام به في كل الظروف».

وقال «إننا ندرك ما تمرُّ به بلادنا من أوضاع اقتصادية صعبة، وهي تمثل تحدياً كبيراً يجب أن نعمل جميعاً على تجاوزه،

فالاستحقاق السياسي يحتاج إلى تهيئة مؤسسية وسياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية واجتماعية، وهذا ما نقوم به اليوم، مستندين على إرادة شعبنا التي لا تلين، وصموده الأسطوري في ظروف كانت أكثر قتامة مما هي عليه اليوم، مجددين له عهد الرجال للرجال، بأننا على الوعد وأن المستقبل المشرق قريب بعون الله وتوفيقه، ثم بتكاتف واصطفاف شعبنا حول هدفه ومشروعه الوطني الراسخ والثابت، وفي مقدمة ذلك أبطال قواتنا الجنوبية المسلحة الباسلة، الذين يسطرون أروع صور البطولة والتضحية والفداء في ميادين القتال، لتأمين الجنوب وحماية أراضيه، ولا يسعني من هذا المقام سوى أن أحييهم وأشاد على أيادهم، وأقول لهم أن ما يقومون به من أدوار بطولية سيسطرها التاريخ بأحرف من نور، وستدونها مناهج التعليم لتربية الأجيال القادمة على العقيدة الوطنية التي يجسدها أبطالنا الميامين اليوم في مشهدٍ مهيبٍ حاملين على عاتقهم مسؤولية حماية شعب الجنوب وتأمين مصالحه، ورفع راية وطنهم عالياً على امتداد أرض الجنوب الحبيبة". وعقب تدشين الجمعية الوطنية، غادر الزبيدي ونائبه البحسني صوب العاصمة السعودية الرياض، تلبية لدعوة رسمية من الحكومة السعودية.

في 23 مايو 2023 اختتم نائب رئيس مجلس القيادة الرئاس اللواء احمد سعيد بن بريك، نائب رئيس المجلس الوطني، حيث ألقى كلمة قال فيها: «نيابة عن الرئيس عيديروس الزبيدي والجمعية الوطنية، نتقدم بشكرنا وامتنانه لهيئة مجلس القسم الجنوبي وفريق الحوار جنوبي وقيادات طبية من حضرموت والتواجد في الدورة السادسة للجمعية الوطنية»، بعد أن جاء الرئيس الزبيدي بخطوات جريئة ومتعاونة في تنفيذ الحوار ومخرجات التشاوري، وكذا عملية هيكلية للجنة الاستشارية في ملامح الدولة الجنوبية القادمة وادارتها على أرض، معبراً عن امتنان الجمعية الوطنية للسلطة في حضرموت على حفاوة استقبال، ومشيداً بأبناء حضرموت ومواقفهم في المنزل واللقاءات المختلفة مع المشايخ والاعيان والمقادمة والقبائل والشخصيات الاجتماعية الذين أبرزوا فيها الروح الوطنية الجنوبية.

وأبدى اللواء بن بريك الجمعية الوطنية خطوات فريق الحوار الوطني الذي يحمل الجنسية لأبناء الجنوب، وبالعودة إلى الجنوب، وبفريداً من جديد. نوعه للجنوبيين يعزز اللحمة الجنوبية ويمكثهم على أرضهم، حسن المظهر على الوقوف على بعض الخطوط التي اكدت مواقف كثيرة منها رفض السياسة المتسلطة للفرد الواحد، لافتات إلى انطلاق سير عمل الهيكلية التي قدمت فيها عدد من، عروض خصت بشكل كبير فيها هيكلية القوات المسلحة الجنوبية على أرض الواقع، والعمل على التجارب السابقة. ووقعت مجموعة من المجموعات التي عرضت لها، وهي ظاهرة، وعربية، وعربية، وعربية، وعربية، وعربية، وعربية، وواصلت الحكم، وشتاءه على الجانب الآخر. وكانت الجمعية الوطنية قد استهلت الجلسة الختامية لدورتها السادسة في مدينة المكلا في حضرموت..

حيث تميزت جلسات الدورة بالحماس والحيوية في ظل اجواء الامن والاستقرار التي شهدتها مدينة المكلا برعاية واشراف الاخ محافظ محافظة حضرموت والدور المتميز الذي لعبته اجهزة الامن والنخبة الحضرمية وحسن الاستقبال الرسمي والشعبي والحفاوة التي ابداهها ابناء محافظة حضرموت بمختلف شرائحهم.

إن انعقاد دورة الجمعية الوطنية وللمرة الثانية في مدينة المكلا حاضرة محافظة حضرموت يعبر عن الأهمية التي يولها المجلس الانتقالي الجنوبي لمحافظة حضرموت وهي تأكيد على الأهمية الكبيرة التي تمثلها حضرموت في المشروع الجنوبي، لما تحظى به من إرث تاريخي وثقافي، وبما تمتلكه من كفاءات قادرة على الإسهام بفعالية في رسم مستقبل الأجيال، وتعبير عن احترام الخصوصيات والهويات المحلية لكل المناطق وصيانتها في اطار الهوية الوطنية الجامعة وتعبير عن تفهم المجلس الانتقالي الجنوبي لمطالب أبناء حضرموت المشروعة والانصات لها باهتمام في إدارة شؤونهم ومواردهم في اطار الدولة الجنوبية الفيدرالية المستقلة كاملة السيادة وإيمانه الكامل بأن المركزية الشديدة والدول المركزية قد اثبتت التجارب بأن زمنها قد ولا وأننا اليوم نعيش في ظل تجارب الدول المركبة اللامركزية الناجحة (الفدرالية) والتي اثبتت نجاحها في كثير من دول العالم فهي الكفيلة بالحفاظ على الخصوصيات وعلى التعدد والتنوع وكفيلة بتنمية روح الإبداع والتنافس كمحرك للتطور والتقدم، وأن الشراكة الوطنية قضية رئيسية في إدارة الجنوب اليوم وغدا وما عملية إعادة هيكلية المجلس الانتقالي الجنوبي إلا مؤشرا على التوجه نحو شراكة وطنية حقيقية وتطوير وتحسين أداء مختلف هيئاته وتعطي اهتمام خاص لمحافظة حضرموت وبقيّة محافظات الجنوب وفق لمعايير المساحة والسكان التي تشكلت على أساسها الجمعية الوطنية .

إن ما يميز دورة الجمعية الوطنية السادسة كونها تأتي في ظل التوافق الوطني الجنوبي الذي انتجته حوار الوطني الجنوبيين وفي ظل امتلاك الجنوبيين لميثاق وطني جنوبي الذي يمثل عقد اجتماعي جديد هذا التوافق الذي يهدف الى مواجهة التحديات التي

تواجه شعبنا في حياته المعيشية والخدمية وامن واستقرار المنطقة والتنمية المستدامة وفي مختلف المجالات وتعزيز اللحمة الجنوبية التي لا تستهدف او تستعدي احد على الاطلاق واننا ننشد التعاون والتكامل مع اشقاءنا اليمانيين ولا نكن لهم اي عداة طالما هم لا يعادونا ولا يعتدوا علينا ونحترم خياراتهم طالما هم يحترموا خياراتنا واننا على استعداد تام لدعم المساعي الاقليمية والدولة لإحلال السلام في المنطقة والانخراط في العملية السياسية وحل قضية شعب الجنوب وفق اطار خاص بهدف استعادة دولته المستقلة كاملة السيادة بحدود ما قبل 22 مايو 1990م وتحت رعاية الأمم المتحدة واننا نعبر عن شكرنا وتقديرنا لأشقائنا في التحالف العربي ومجلس تعاون دول الخليج العربي وفي المقدمة المملكة العربية السعودية وملكها سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده محمد بن سلمان على ما قدموه ويقدموه من دعم لشعبنا ولحفظ امن واستقرار المنطقة كما نتقدم بالشكر الجزيل لدولة الامارات العربية المتحدة ولشعب حكيم العرب المرحوم الشيخ زايد ونقدم شكرنا وتقديرنا لرئيس دولة الامارات الشيخ محمد بن زايد على الدعم السخي الذي قدمه ويقدمه لشعبنا وان هذا الموقف النبيل والاخوي الصادق مع شعبنا سيظل محفور في ذاكرة اجيالنا القادمة وانه دين في اعناقنا.

وبعد المناقشات المستفيضة لما تضمنه جدول اعمال الدورة فقد اتخذت القرارات والتوصيات الاتية:-

تحية الجمعية الوطنية جماهير شعبنا في محافظة حضرموت على الحشد الجماهيري لاستقبال قيادة المجلس الانتقالي وأعضاء الجمعية الوطنية والضيوف الكرام من مختلف مناطق الجنوب كما تحية السلطات المحلية والقيادة المحلية للمجلس الانتقالي والمكونات السياسية والاجتماعية والقوات المسلحة الجنوبية وأجهزة الامن والنخبة الحضرية على الاستقبال الرسمي عالي التنظيم وحسن الوفادة التي حضي فيها المشاركين في الدورة السادسة للجمعية الوطنية والحميمية التي شعروا بها بين أوساط شعبنا العظيم في محافظة حضرموت.

- نظرا لما حملته كلمة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي ونائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي وكلمة اللواء الركن احمد سعيد بن بريك نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس الجمعية الوطنية فقد اعتبرتهما الدورة وثيقتين اساسيتين من وثائق الدورة.
- تقرر الدورة السادسة للجمعية الوطنية محضر الدورة الخامسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي المنعقدة خلال الفترة من 21 - 22 يونيو 2022م.
- اقرت الدورة تقرير الهيئة الإدارية بين الدورتين الخامسة والسادسة مع الاخذ بعين الاعتبار الملاحظات عليه.
- تؤيد الجمعية الوطنية قرارات رئيس المجلس الانتقالي القائد الاعلى للقوات المسلحة الجنوبية الخاصة بتعديل بعض مواد في النظام الاساسي للمجلس واللوائح الداخلية لمختلف الهيئات التي بنيت على اساس ذلك التعديل واستكمالاً وتطوير لما افرزته تجربة السنوات الماضية من العمل باللوائح السابقة.
- تقرر الجمعية الوطنية اللائحة الداخلية الخاصة بها مع الاخذ بعين الاعتبار الملاحظات الواردة عليها على ان ترفع لرئيس المجلس الانتقالي الجنوبي لإصدارها بقرار منه والعمل على هيكلة الجمعية الوطنية وفق هذه اللائحة.
- تؤيد الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي مخرجات الحوار الوطني الجنوبي الصادرة عن اللقاء التشاوري للقوى السياسية والاجتماعية والرموز الوطنية وهي:-

1. الميثاق الوطني الجنوبي

2. الرؤية الرئيسية لإدارة المرحلة الراهنة

3. اتجاهات الاساسية العامة لمشروع دولة الجنوب الفدرالية المستقلة

4. المبادئ والاسس الحاكمة لعملية لتفاوض

5. البيان الختامي للقاء التشاوري الوطني الجنوبي للمكونات والقوى السياسية والحزبية والاجتماعية الجنوبية

وتوصي قيادة المجلس وفريق الحوار الوطني الجنوبي بالاستمرار في عملية الحوار حتى يصبح منهج حياة لمعالجة المشكلات وتوسيع التوافقات والشراكة الجنوبية وعدم استثناء أحد

- إصدار عفو عام على كل الجنوبيين الذين اشتركوا في الاحداث البيئية السابقة وتطمين الكل في الداخل والخارج والعودة الى وطهم الجنوبي بكل اعتزاز وترحيب.
 - استكمال مشروع الحوار الوطني مع بقية المكونات الاجتماعية والسياسية والشخصيات الجنوبية بغية اطلاعهم على نتائج اللقاء التشاوري لإيجاد مقاربة سياسية مع كل المكونات السياسية والمدنية والتعبيرات الثقافية والفكرية لخدمة العمل الوطني
 - تمكن شعب الجنوب من إدارة شئونه في مختلف المجالات وضبط العلاقات مع شركاء العملية السياسية في المرحلة الراهنة بما يخدم إعادة بناء مؤسسة الدولة المعطلة في المناطق الجنوبية من خلال إعادة النظر بالشراكة بالحكومة ليتمكن الجنوبيين من إدارة محافظات الجنوب
 - الإسراع في هيكلة القوات العسكرية والأمنية الجنوبية وإعادة تنظيمها باستيعاب العسكريين المبعدين قسرا والمقاومة الجنوبية ودمجهم مع القوات الجديدة مع ضرورة الاخذ بالبعد الوطني.
 - استكمال السيطرة العسكرية والأمنية على كافة الأراضي الجنوبية بإخراج بقايا القوات اليمينية التي اجتاحت الجنوب عسكريا.
 - العمل مع قيادة الدفاع والداخلية في إعادة فتح الكليات العسكرية والشرطة والطيران وتنظيم الالتحاق بها من الشباب الجنوبي.
 - تحفيز الراس مال الجنوبي وتمكينه في المجالات الاقتصادية المختلفة.
 - ضبط التغيير الديمغرافي وحصر النازحين والعمل مع المنظمات الدولية على معالجة حالات النزوح.
 - ترجمة ما جاء في الميثاق الوطني كأساس لمشروع دستور دولة الجنوب الفدرالية المنشودة
 - توصي الجمعية الوطنية القيادة السياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالاهتمام بأسر الشهداء ورعاية الجرحى ومتابعة إطلاق سراح الأسرى وتحيي بإجلال كل تضحياتهم البطولية
- في تاريخ 25 مايو 2023م عُقد بمدينة الرياض السعودي بحضور عدد كبير من الشخصيات والتجار من أبناء حضرموت في المملكة و القائد فرج البحسني ..دعا نائب رئيس المجلس الداخلي الجنوبي ، عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء الركن فرج سالمين ، القيادات السياسية والمكونات القبلية من أبناء حضرموت في الداخل إلى توحيد الصف ، والاتفاق على سياسات موجّهة لمواجهة مستقبلية.
- وخلال كلمته التي ألقاها في الاجتماع طالب بالانفتاح على الجميع وتقريبه النظريين الاستعراض السياسي من خلال لغة الحوار.
- وأوضح البحسني أن مجلس القيادة الرئاسي هو المسؤول الأول عن شؤون البلاد خلال هذه المرحلة لإرسائها إلى الأمان ، أو القيادة السياسية ، وقال «انضمامي إلى المجلس التشريعي ، وقال» انضمامي إلى المجلس السابق ، يأتي مننا كطقا ، الحالي ، الحالي ، تمر به البلاد ، لتقوية وتوحيد الصف الجنوبي ولم شمل الجنوبيين جميعاً ”.
- واستعرض اللواء البحسني ، علاقة بلادنا بالمملكة العربية السعودية ، محافظة محافظة حضرموت التي ارتبطت بها منذ القدم ، ولكونها بالبارجة ، وربط بلادنا بالمملكة ، ولهمًا إلى أهمية صون وربطها وتوطيدها تحقيق بما للبلدين الشقيقين المزيد من التقدم والنماء والرخاء.
- وأشاد البحسني بتدخلات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، الذي قدّم دعمًا سخياً لليمن قبل انقلاب الميليشيات الحوثية على الحكومة الشرعية ، واستمرار ومواصلة الدعم عقب الانقلاب الحوثي ، والإعلان عن عاصفة الحزم ، وتحرير الكثير من المحافظات والمناطق من الميليشيات الغاشمة ، الدعم المقدم في المنطقة والعودة إلى المنطقة العربية من برامج وعلوم وكذا وكذا الإغاثية.
- استقبال اللواء البحسني عن خالص شكره وتقديره للمقادمة والمشايخ والشخصيات القبلية وتقييمه بالرياض ، على تنظيم مثل

هذه اللقاءات، وحرصهم على قيدها في ظل الظروف الصعبة والمتغيرات والمستجدات السياسية في البلاد.

م	النص المدروس	مكان الخطاب	تاريخها
1	مقابلة تلفزيونية قناة (عدن المستقلة)	عدن	3 مايو 2023
2	خطاب افتتاح اللقاء التشاوري للحوار	عدن	4 مايو 2023
3	تصريح صحفي في مدينة سيئون	سيئون	19 مايو 2023م
4	خطاب اللقاء مع مشائخ حضرموت (البحسني)	المكلا	20 مايو 2023
5	خطاب اللقاء الموسع مع مشائخ حضرموت (الزيدي)	المكلا	20 مايو 2023
6	خطاب الافتتاح للجمعية الوطنية	المكلا	21 مايو 2023
7	مقابلة تلفزيونية لقاء خاص (بي بي سي)	المكلا	21 مايو 2023
8	مقابلة تلفزيونية قناة (الغد المشرق)	المكلا	21 مايو 2023
9	خطاب اختتام الجمعية الوطنية	المكلا	22 مايو 2023
10	البيان الختامية للجمعية	المكلا	22 مايو 2023م
11	مقابلة تلفزيونية قناة (الغد المشرق)	المكلا	23 مايو 2023

أول تجربة ديمقراطية في الجنوب

إن الأحداث السياسية التي تشهدها الساحة الجنوبية من الفاتح من شهر مايو 2023م حقق نجاحات سياسية وأبرز مؤشرا ديمقراطية وتجربة فريدة نالت استحسان الجميع سواء أكانت في الداخل ام الخارج وأولى هي التجارب هي نجاح اللقاء التشاوري في الجنوب، وصدور قرارات إعادة الهيكلة في المجلس الانتقالي، والاتفاق على صياغة مشروع الوطني الجنوبي ومن ثم شكل قرار إعادة تطوير الجمعية الوطنية الجنوبية بالشخصيات والكفاءات الوطنية الشابة كل ذلك شكل خطوة تاريخية مهمة في المسار النضالي للوصول إلى هدفه في الاستقلال وبناء الدولة الجنوبية الفيدرالية المنشودة في الجنوب.

إن ما حدث حقا يعد انجازا مهما في إطار تحقيق التلاحم ووحدة الصف الجنوبي، حيث أن مختلف ألوان الطيف الجنوبي تقدمها المكونات الحاملة لمشروع الاستقلال واستعادة الدولة، شاركت في اللقاء التشاوري الجنوبي خلال الفترة من 4 حتى 8 مايو/ أيار الجاري، ووقعت على الميثاق الوطني الجنوبي.

أول تجربة ديمقراطية في الجنوب

أصدرت الجمعية الوطنية قرارا بانتخاب عدد القيادات الشابة والكفاءات الوطنية في مختلف مديريات الجنوب وخلال الثلاثة الأيام المنصرمة بدأت عدد من المديريات العمل للتنفيذ هذا المشروع الوطني الوليد والذي يعد من أهم المحطات السياسية التي تصنع تحولات كبرى في المشهد السياسي الجنوبي في الداخل والخارج.

وخلال الأسبوع المنصرم اجرت عدد من مديريات الجنوب عملية ديمقراطية تبدو هي الارهاصات الأولى المباشرة بعهد جديد في جنوب جديد حيث اجرت عدت من الانتخابات داخل المديريات الجنوبية في محافظات لحج ابين لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية من قبل ممثلي القواعد الجماهيرية في كديريات الجنوب البالغة 89 مديرية حيث تعد هذه التجربة مؤشرا إيجابيا لاسيما انها جاء في مرحلة انتقالية يشوبها اختلالات امنية وصراعات عسكرية لكنها تمثل منطلق لعهد ومرحلة جديدة.

نقل عدد من الصحفيين والنشطاء الجنوبيين التواقين لهذا النور الجديد الذي بدأ يشع بضياءه في ارض الجنوب ليبشر بعهد جديد لما ننشده من نفس ديمقراطي وحرية وكرامة فقد عبر الناشط السياسي والصحفي الجنوبي سعدان اليافعي عن فعاليات

هذا الحدث قائلاً: «نحن نتابع إرهابات التجربة الديمقراطية الوليدة، في مسار ثورتنا الجنوبية المستمرة، على أمل الوصول لبناء الدولة المنشودة، في مضمار حراك تشاوري حواري، بانتقالي جنوبي، لمعترك سياسي قادم.. نعيش مخاض الديمقراطية المفترضة التي بدأت تتشكل «بترشيح وانتخاب» قيادات في عضوية الجمعية الوطنية الجنوبية، من قبل القيادات المحلية في المديرية الجنوبية»

29 مايو 2023م عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية الحوطة بمحافظة لحج في قاعة اتحاد نساء لحج اجتماعاً استثنائياً برئاسة الاستاذ فارض البان رئيس الهيئة التنفيذية بانتقالي الحوطة وبرفقة اللجنة المكلفة من انتقالي لحج المكونة من الاخ غسان عليب مدير الادارة التنظيمية بانتقالي لحج والمحامي فوزي الحالمي مدير الادارة القانونية بانتقالي لحج والاخ محمد الطالببي مدير ادارة الشهداء والجرحى بانتقالي لحج للإشراف على عملية ترشيح عضوين من الحوطة للجمعية الوطنية.

وبدا الاجتماع بأية من الذكر الحكيم ثم الاستماع للنشيد الوطني الجنوبي. عقب ذلك تحدث الاستاذ غسان عليب مدير الادارة التنظيمية بانتقالي لحج ورئيس اللجنة المكلفة لإدارة عملية الترشيح عن اهمية الاصطفاف خلف المجلس الانتقالي في هذه المرحلة الحساسة، واستعرض الشروط والمعايير الواجب توفرها لطالبي الترشيح لعضوية الجمعية الوطنية والصفات القيادية التي أن يمتلكها الشخص المرشح للعضوية.

وتم فتح باب الترشيح داخل قاعة الاجتماع حيث تقدم للترشيح 21 عضواً خضعوا للإقتراع السري. وبعد عملية فرز الاصوات اعلنت النتيجة من قبل لجنة الاقتراع فوز الاخ /ياسر محمد صالح الزيدي بأغلبية ساحقة وليه الاستاذ ايهاب منصور وتم انتخابهما لعضوية الجمعية الوطنية الجنوبية عن مديرية الحوطة.

ويعد الأخ ياسر محمد صالح أحد الكوادر الجنوبية البارزة التي تحظى باحترام وتقدير كبيرين من قبل أبناء الحوطة، وهو من الأوائل من خرجوا في زمن إلى مواقفه الثابتة من قضية الجنوب وشعبه.

هذا وقد بارك الجميع للأخ ياسر الزيدي والأخ ايهاب منصور اختيارهما لعضوية الجمعية الوطنية عن مديرية الحوطة متمنين لهما التوفيق والنجاح في مهامهما الوطنية القادمة

لقد شهدت مديرية الحوطة بمحافظة لحج عملية انتخابية تفصيلية تنافس محمود، بصورة ودية، بين أعضاء القيادة في انتقالي العاصمة الحوطة التي رأت بأن تدفع بالشباب المتمكن، والقيادي الثائر، ممثلاً لها وبالاجماع، فوصلتنا المفاجأة ووردنا درس من دروس الإخلاص الوطني، ورسالة جنوبية لا يكون أصحابها إلا رجال، بذات سمة شجاعة المخلصين الذين ينشدون جنوباً حقيقياً، يجعلون مصلحة الوطن فوق المصالح.

مديرية يافع رصد م/أبين،

وفي 28 مايو 2023م عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي مديرية يافع رصد م/أبين في مقر القيادة المحلية بعاصمة المديرية رصد اجتماعاً استثنائياً برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية الاخ احمد عوض السعدي حيث، خصص الاجتماع لانتخاب عضواً للجمعية الوطنية عن المديرية وذلك تنفيذاً لتوجيهات قيادة المجلس الإنتقالي بمحافظة أبين.

وفي الاجتماع الذي حضره أعضاء القيادة المحلية محافظة أبين كلا من : العقيد سعيد محمد ناصر والدكتور ياسر يسلم العبدلي ووليد السرحي وعثمان علي عبدالقوي ووكيل نيابة رصد زين احمد الرشيدى ونائب مدير الامن العام الملازم اول عبدالناصر الحراشي رحب رئيس القيادة المحلية احمد عوض السعدي بجميع الحاضرين للاجتماع من أعضاء القيادة المحلية وموضحاً لهم بعض المستجدات على الساحة الجنوبية وأهمها نجاح الحوار الوطني الجنوبي الذي توج بالتوقيع على الميثاق الوطني الجنوبي وعلى مبادئ وأسس الدولة الجنوبية القادمة وكذلك انعقاد الدورة السادسة للجمعية الوطنية في محافظة حضرموت وما نتج عنها من قرارات وتوصيات موضحاً ان للحدثان اهمية كبيرة في تاريخ الجنوب وقضية شعبة العادلة والتأسيس لمرحلة جديدة نحو إستعادة الدولة الجنوبية الفيدرالية كاملة السيادة.

بعد ذلك تم اجراء التصويت من قبل أعضاء القيادة المحلية مديرية رصد لاختيار عضو الجمعية الوطنية من بين ثلاثة مرشحين هم :

- الشيخ منصور عاطف عوض السعدي
- الاستاذ انيس عبادي غالب الشطيري
- الاستاذ محمود عبدالرب المقفعي،

وبعد إجراء عملية الفرز للأصوات من قبل لجنة الفرز كلاً من الاستاذ عادل علي سبعة والعقيد سالم عوض السندي والمحامي عثمان محضار الكلدي، تم اعلان النتيجة بفوز الأخ محمود عبدالرب صالح المقفعي لعضوية الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي عن مديرية يافع رصد.

هذا وقد بارك الجميع للأخ محمود عبدالرب المقفعي اختياره عضواً للجمعية الوطنية عن مديرية يافع رصد م/ابيين متمنين له التوفيق والنجاح في مهامه الوطنية القادمة.

28 مايو 2023م عقدت القيادة المحلية بمجلس انتقالي مديرية كرش محافظة لحج اجتماعاً استثنائياً لترشيح وانتخاب من يمثلها في الجمعية العمومية للمجلس الانتقالي الجنوبي.

ترأس الاجتماع الاستاذ هارون مقبل الصمة الحميدي رئيس تنفيذية انتقالي كرش وبحضور واشراف الاستاذ محسن جازم صالح عضو لجنة انتقالي المحافظة.

وتقدم للترشيح عدد ستة اعضاء من قاعة الاجتماع وجرت عملية الانتخاب عبر صندوق الاقتراع بإشراف الادارة التنظيمية ولجنة الفرز.

وشهدت القاعة أجواء إيجابية إذ سادها روح التنافس والديمقراطية وكانت النتائج بعد الانتهاء من عملية لصالح الاستاذ هارون مقبل الصمة الحميدي إذ فاز بالثلثين من أصوات الأعضاء الحاضرين.

وبارك اعضاء القيادة المحلية للأستاذ هارون الصمة الفوز متمنين له دوام التوفيق في المهام القادمة ومن جانبه شكر الأستاذ الصمة أعضاء القيادة المحلية على منحه الثقة مؤكداً للجميع بالمضي قدماً للعمل لما فيه الصالح العام لأبناء مديرية كرش ومع قضية شعب الجنوب خلال هذه المرحلة النضالية من تأريخ شعبنا ونحو استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة.

29 مايو 2023م عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في مديرية لودر محافظة اجتماعاً استثنائياً في مقر القيادة الكائن بمدينة لودر لانتخاب ممثلاً لها في الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، برئاسة الشيخ حسين علي القفعي رئيس الهيئة التنفيذية بالمديرية ، وبحضور عضو الجمعية الوطنية العميد المناضل عيروس صالح حقيس ، وعضوي القيادة المحلية بالمحافظة ابو شلال القفعي وسالم عمر مسود. وفي الاجتماع الاستثنائي تم قراءة رسالة رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة ابين الأستاذ محمد الشقي المتعلقة باختيار عضواً في الجمعية الوطنية وشروط قبول الترشيح بناء على تعميم على تعميم الأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي حسب معايير يجب تتوفر في العضو لشغل عضوية الجمعية الوطنية.

وقد تقدم للترشيح خمسة اعضاء هم:

- د. ناصر صالح المنصوري
- د. عبدالله الخضر الوادي
- د. ناصر مسعود ناصر
- أ. أحمد عبدالله الدباني .
- أ. وجيه عمر سندوه

وقد تم تشكيل لجنة لإدارة والإشراف على العملية الانتخابية مكونه من الأخوة ، أحمد امعبد كردة ، علي صالح دهمس ، صالح أحمد الحماطي ، محمد حسين دعسه ، و ياسر عبدالله مشعن.

حيث جرت العملية الانتخابية عبر الاحتكام إلى صندوق الاقتراع السري وفي أجواء ديمقراطية حرة سادتها الروح الأخوية والوطنية والتي أسفرت نتائجها بعد عملية فرز الأصوات عن فوز الدكتور الخضر عبدالله الوادي بعضوية الجمعية الوطنية

للمجلس الانتقالي الجنوبي كـمـمـثـل للمديرية بعد أن حصل على 40 صوتا وبفارق 20 صوت عن أقرب منافسيه. هذا وقد بارك أعضاء القيادة المحلية بانتقالي لودر (للوادي) عقب الإعلان عن فوزه .. متمنين له التوفيق والنجاح.. من جانبه شكر الدكتور الوادي أعضاء القيادة المحلية على منحه الثقة.. مؤكداً للجميع بالمضي قدماً للعمل لما فيه الصالح العام لأبناء لودر ومع قضية شعب الجنوب نحو استعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة..

وفي 28 مايو 2023م رشح المجلس الانتقالي الجنوبي مديرية لبعوس يافع الشخصية الوطنية المناضلة الاستاذ عوض بن عوض الصلاحي نائب محافظ محافظة لحج أمين عام المجلس المحلي بالأجماع من كافة أعضاء المراكز والمديرية ليصبح بهذا الترشيح الممثل الشرعي لمديرية لبعوس في الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي

جاء ذلك في الاجتماع العام لأعضاء المراكز والمديرية المنعقد اليوم في مديرية لبعوس يافع.. ويأتي ذلك الاهتمام والاجتماع بترشيح المناضل الصلاحي من قبل أبناء يافع تكريماً وتشريفاً له لما بذله من جهود جبارة خلال فترة طويلة من الزمن من عمره في خدمة وطنه بأمانة وإخلاص وترسيخ النظام والقانون والحفاظ عليه في عهد الدولة الجنوبية الفتية ولدوره النضالي الطويل ومواقفه المبدئية تجاه قضية وطنه الجنوب العادلة ودوره البارز في الدفاع عن الثورة الجنوبية. وكذلك إخلاصه في عمله ومصداقيته وتعامله مع الجميع وفقاً للنظام والقانون إضافة بأنه يمتاز بالصدق والأمانة والإخلاص والنزاهة والشجاعة والحكمة وهي أبرز وأسمى واجمل ما يتصف بها القائد.

25 مايو 2023م عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي مديرية تبين اجتماع استثنائي، لانتخاب مندوباً ممثلاً لها في الجمعية العمومية وذلك بناء على تعميم الأمانة العامة للمجلس الانتقالي الجنوبي .

وفي كلمت الافتتاح رحب الوعل بأعضاء اللجنة المشرفة من انتقالي المحافظة معبراً عن سعادته بانعقاد هذا الاجتماع الاستثنائي الذي أتى في ظل المتغيرات التي شهدتها الجنوب مؤخرًا

ثم فتح باب الترشيح لأعضاء الهيئة التنفيذية ممن تنطبق عليهم الشروط المحددة باللائحة التنظيمية حيث تقدم إلى اللجنة المشرفة على عملية الانتخاب خمسة أعضاء من المتواجدين في القاعة .

هذا وقد جرت عملية التصويت بطريقة منظمة وديمقراطية وبكل شفافية واعلنت لجنة الفرز واللجنة التنظيمية فوز العميد سالم محمد عبدالله البدوي بعد حصوله على أكثر الأصوات وهذا يكون العميد البدوي هو مندوب مديرية تبين وممثل لها في الجمعية الوطنية.

مديرية المسيمير محافظة لحج

23/مايو 2023م عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمديرية المسيمير محافظة لحج اجتماعها الاستثنائي اليوم الثلاثاء الموافق الذي خصص لاختيار عضو الجمعية الوطنية ممثل المديرية

حيث ساد الاجتماع روح التنافس بين المرشحين حيث تم التوافق على اختيار الأستاذ عبدالفتاح جمال سعيد قايد ممثل المديرية في عضوية الجمعية الوطنية.. هذا وقدم أعضاء القيادة المحلية بالمديرية شكرهم للقيادة العليا باتاحه لهم الفرصة لاختيار ممثلهم في الجمعية الوطنية.. بدورها شكر الأستاذ عبدالفتاح جمال سعيد قايد أعضاء القيادة المحلية بالمديرية بمنحهم الثقة لتولي عضوية الجمعية الوطنية

24/مايو 2023م عقدت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية طورالباحة محافظة لحج اجتماعاً استثنائياً لاختيار ممثلاً لها في الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وقد ترأس الاجتماع الاخ منصور صالح الصماتي رئيس الهيئة التنفيذية بالمديرية وحضره عضو المجلس الاستشاري للمجلس الانتقالي الشيخ علوان العطري ومدير ادارة الشؤون الاجتماعية بانتقالي لحج والاخ محمد هواش نائب انتقالي طورالباحة ومستشار المجلس الاستاذ منصور ناصر وأعضاء القيادة المحلية بالمحافظة،

حيث رحب الصماتي بالحاضرين من أعضاء انتقالي لحج وأعضاء القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بالمديرية على تلبيتهم طلب الحضور، مستعرضاً الأوضاع العامة في الجنوب سياسية وعسكرية، مباركا نجاح الدورة السادسة

للجمعية الوطنية موضحا اهم ماتمخض عن هذه الدوره التي، عقدت في محافظة حضرموت، ودعا الصماتي اعضاء القيادة المحليه التحلي بالشفافية والديمقراطيه وروح التعاون عند اختيار ممثل لهم في، الجمعية الوطنية، وثمان الاجتماع موقف الرئيس الزبيدي على تجاوبه مع مناشداتنا التي اطلقناها حول ضرورة تعزيز طورالباحه بقوة امنية لفرض الامن والاستقرار، وجدد الاجتماع مساندته للحملة الامنية المشتركة التي يقودها العميد حمدي شكري لفرض الامن والاستقرار والقبض على على المطلوبين امنيا، واكد الاجتماع على ضرورة التعاون مع الاجهزة الامنية لاستمرار الحملة كي تستكمل تنفيذ خطتها الأمنية.

واشاد الاجتماع بالجهود التي يبذلها مديريعام المديرية في سبيل تحقيق مزيد من النجاحات الخدمية في عدد من المجالات التعليمية والصحية والطرق، ودعا الاجتماع جميع شرائح المجتمع إلى الوقوف إلى جانبه بعد ذلك تم قراءة التعميم الخاص باختيار ممثل للجمعية الوطنية من قبل رئيس اللجنة الأخ فواد محمد عبدالله، حيث تقدم للترشيح اثنين مرشحين وهم :

-محمدحميدهاشم

- نبيل نعمان البالي

حيث جرت عملية الانتخاب عبر صندوق الاقتراع بأشراف الإدارة التنظيمية ولجنة الفرز واسفرت نتائج الانتخابات التي اجريت بطريقة ديمقراطية على النحو الآتي :

حصل المرشح الاول محمدحميدهاشم على 57 صوت من اصل 59 صوت وحصل المرشح الاخر نبيل نعمان على صوت واحد وبطاقة ملغيه

وبعد الاقتراع تم الإعلان عن فوز الاسناد محمد حميد هاشم ممثلا للمديرية في الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي حيث بارك أعضاء القيادة المحلية له متمنين له التوفيق والنجاح.

من جانبه شكر الاستاذ محمدحميدهاشم أعضاء القيادة المحلية على منحه الثقة مؤكدا للجميع بالمضي قدما للعمل لما فيه الصالح المديرية والجنوب

« المطالب الثاني »»

ملف مكافحة الإرهاب

لقد أفرز هذا المطالب ظاهرة معقدة، وجريمة خطيرة ضد الشعوب والحكومات، والأفراد، وهي (الإرهاب)، التي تقوض دعائم الأمن والاستقرار، ويعيق التنمية في كل مجالاتها المختلفة، ويسبب الأضرار الضخمة على الأفراد، والجماعات، وعلى المؤسسات والحكومات، مما يجعل التصدي لهذه الظاهرة أمراً لازماً، والعمل الجاد من أجل معالجتها معالجة شافية وكافية، بكل الوسائل والسبل التي يمتلكها القادة، والمفكرون، والباحثون، حسب قدراتهم، ومهاراتهم، وتخصصاتهم العلمية المتعددة، وعدم السكوت إزاء هذه الظاهرة المخيفة، أو التواكل في مواجهتها ومعالجتها.

وعليه فإن ظاهرة الإرهاب ظاهرة غريبة عن مجتمعنا الجنوبي وخارجه عن طريقه، ومغايرة لأصالته، فضلاً عن أنها تؤدي إلى إزهاق الأرواح البريئة، وتخريب مقدرات الأمة، وتدمير الممتلكات والمكتسبات، ونشر الشائعات، وإخافة الأمنيين، وزعزعة الاستقرار، كل هذا وغيره، يجعل مواجهة ظاهرة الإرهاب، والتصدي لها، واجب على كل جنوبي عربي أصيل، كل حسب قدرته، وإمكانياته.

يعد ملف الإرهاب من أهم الملفات الساخنة التي تشهده الجنوب وتلك الحرب المفتوحة دخلت أهم مراحلها والتي تحققت في مراحلها الأولى أهم الانتصارات العسكرية والميدانية واللوجستية، لذلك حاولنا في هذا المبحث أن نرصد الأعمال الإرهابية وما خلفته من ضرر مادي ومعنوي على قواتنا الجنوبية المجاهدة خلال شهر فبراير من عام 2023م

قتل شخص واصيب ثلاثة آخرين بانفجار سيارة زرعت فيها عبوة ناسفة في مديرية مودية بمحافظة ابين جنوبي اليمن. وافادت مصادر يمن فيوتشر، بمقتل احد مرافقي الشيخ القبلي صالح المعجلي، واصابة ثلاثة اخرين بتفجير عبوة ناسفة استهدف سيارته في مديرية مودية، حيث تقود قوات جنوبية منذ شهور حملة عسكرية لمطاردة عناصر التنظيمات الارهابية.

لقد تمكنت وحدات من قواتنا المسلحة الجنوبية المشاركة في عملية سهام الشرق وفي سياق مواصلتها ملاحقة فلول العناصر الإرهابية من تفكيك العدد من شبكات الألغام والعبوات الناسفة في جبال وادي الخيالة بمديرية المحفد في محافظة ابين.

وأفاد العميد نصر عاطف اليافعي، قائد اللواء الأول دعم وإسناد بأنه تم تفكيك العديد من شبكات الألغام والعبوات الناسفة خلال العملية العسكرية وتطهير قواتنا الجنوبية معاقل فلول العناصر الإرهابية.

وأضاف العميد اليافعي في تصريح خاص لموقع (درع الجنوب) بأن العديد من العناصر الإرهابية لقوا مصرعهم خلال الحملة العسكرية بعد الهجوم والسيطرة على اوكارهم في الجبال المحيطة بوادي الخيالة من قبل وحدات قوات اللواء المسنودة من قوات طوارئ الحزام الأمني، مشيراً بأن فلول عناصر الإرهاب قاموا بإخراج قتلاهم والجرحى عبر الجبال المرتفعة باتجاه وديان أحور

وأكد قائد اللواء الأول دعم وإسناد استمرار الحملة العسكرية وتعقب فلول العناصر الإرهابية، وتأمين كافة المناطق المحيطة بالوادي والجبال ضمن عمليات الأمنية والعسكرية في ابين حتى القضاء على إرهابهم.

اعلنت قوات الحزام الأمني والقوات الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، عن شنها حملة عسكرية واسعة في محافظة ابين ضمن عمليات سهام الشرق، لتطهير وادي الخيالة في مديرية المحفد بالمحافظة من فلول العناصر الارهابية.

ونقل المركز الإعلامي لقوات الحزام الأمني، ان «وحدات من قواتنا المسلحة الجنوبية المشاركة ضمن عمليات سهام الشرق، شنت يوم الأربعاء، حملة عسكرية لتطهير وادي الخيالة في مديرية المحفد بمحافظة ابين من فلول العناصر الارهابية».

وفي تفاصيل الحملة «شنت قوات اللواء الأول دعم وإسناد مسنودة بقوات الطوارئ التابعة للحزام الأمني هجوما واسعا على عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في جبال وادي الخيالة بهدف استكمال تطهير الوادي والجبال المحيطة من تواجد فلول العناصر الارهابية المتخفية».

وأفاد العميد نصر عاطف اليافعي، قائد اللواء الأول دعم وإسناد في تصريح لموقع (درع الجنوب) أن «قوات اللواء مسنودة

بقوات طوارئ الحزام الأمني مستمرة في عملية تمشيط وادي وجبال الخيالة بعد أن تمكنت من قتل وجرح عدد من العناصر الإرهابية، وأحكمت السيطرة على قرابة 90% من المواقع التي تأوي عناصر القاعدة الإرهابية في جبال ووديان الخيالة“.

وأكد العميد اليافعي أن «وحدات من القوات المسلحة الجنوبية تواصل حملاتها العسكرية في تلك المناطق بهدف تأمينها ومنع عناصر الإرهاب من التسلسل عبرها إلى المدن والقرى الحدودية من تلك المناطق لاستهداف المدنيين والقوات الجنوبية“.

بعد تحرير وادي عمران بمديرية مودية قبل أشهر من الآن، تمكنت القوات المسلحة الجنوبية من تطهير وادي الخيالة بمديرية المحفد بمحافظة أبين من العناصر الإرهابية بعد أن كانت رهانا صعبا أمام القوات الجنوبية.

وادي الخيالة يعد ثاني أكبر وأهم معسكرات العناصر الإرهابية بأبين ولم يكن تأمينه بالأمر السهل بل كان نصرا من الله كما وصفه قائد اللواء الأول دعم وإسناد، حيث أطلقت عملية «نمر أبين 2» من قبل اللواء الأول دعم وإسناد مسنودا بقوات طوارئ الحزام الأمني، وتم الوصول إلى عمق الوادي وتطهيره من العناصر الإرهابية وقاموا بإهداء الانتصار للواء عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

وخلال عملية التحرير بذل الأبطال جهودا كبيرة جدا وذلك للموقع الجغرافي الصعب وكثرة الأشعاب والطرق الجبلية الوعرة التي عرقلت تقدم «عملية الشرق» لأشهر، حيث تمركزت العناصر الإرهابية بعد فرارها من وادي عومران واتخذت من وادي الخيالة مقرا للتخطيط والانطلاق لتنفيذ عملياتها الإرهابية ضد القوات الجنوبية على مدى أشهر إلا أن القوات الجنوبية استطاعت مؤخرا من بسط سيطرتها على الوادي وضبط كميات كبيرة من المتفجرات ومعدات تصنيعها.

تجفيف منابع الإرهاب:

حررت القوات الجنوبية جبال إستراتيجية من سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي، وذكرت القوات الجنوبية في بيان لها ان وحداتها التي تشارك في عملية سهام الشرق استمرت في مطاردة بقايا العناصر الإرهابية وبدأت في تأمين جبال وادي الخيالة بعد طرد عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي وإزالة الألغام والعبوات الناسفة في مديرية المحفد.

ونقل البيان عن قائد اللواء الأول دعم وإسناد في القوات الجنوبية العميد نصر عاطف اليافعي قوله انه خلال العملية تم إزالة شبكات كثيرة من الألغام والعبوات الناسفة وتنظيف قواتنا الجنوبية لمعاقل بقايا العناصر الإرهابية وأضاف المسؤول العسكري ان الكثير من العناصر الإرهابية قتلوا خلال الحملة العسكرية التي هاجمت وسيطرت على أوكارهم في جبال محاذية لوادي الخيالة من قبل وحدات قوات اللواء بدعم من قوات طوارئ الحزام الأمني.

وأشار إلى أن بقايا عناصر إرهاب تنظيم القاعدة نقلوا قتلهم والجرحى عبر الجبال المرتفعة باتجاه وديان احور في المحافظة الساحلية على بحر العرب.

وأكد استمرار العملية العسكرية ومطاردة بقايا العناصر الإرهابية وتأمين كافة المناطق المحاذية للوادي ضمن العمليات الأمنية والعسكرية في أبين حتى التخلص من إرهابهم .

وجاءت الحملة العسكرية لتطهير وادي الخيالة في أبين بعد سلسلة هجمات لتنظيم القاعدة الإرهابي بالعبوات الناسفة والكمائن أودت بحياة عدد من أفراد القوات الجنوبية.

إضافة نوعية:

وصفت صحيفة «العين الإخبارية» حملة «نمر أبين 2» بأنها إضافة نوعية لانتصارات الجنوب على الإرهاب. وقد أشار المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة الجنوبية المقدم محمد النقيب إلى أنها «واحدة من أهم الانتصارات في مكافحة الإرهاب الذي تم تصديره للجنوب منذ ربع قرن ونيف، وهي في المحصلة إضافة نوعية لانتصار الحرب الدولية على الإرهاب“.

وأكد «أهمية استمرار ودوام الشراكة القائمة بين القوات المسلحة الجنوبية ودول التحالف العربي، وتطوير هذه الحرب بوصفها الكوني إلى تكامل دولي شامل يستهدف الإرهاب“.

ووفقا للمتحدث العسكري فإن «تنظيم القاعدة في اليمن وجزيرة العرب ما كان له أن يبقى رافدا لبقية فروع التنظيم في العالم ويستطيع أن يصل بجرائمه إلى كثير من دول العالم لولا بقاء القوى المتطرفة كتنظيم الإخوان المسلمين وذراعها السياسية في اليمن حزب الإصلاح خارج مسرح الحرب الدولية على الإرهاب“.

تعهد بمواصلة التطهير:

قال القائد العام للأحزمة الأمنية العميد محسن الوالي ان القوات الجنوبية تمكنت من تطهير وادي الخيالة في عملية أطلقت عليها اسم «نمر أبيض 2» كما عثرت على مصنع للعبوات الناسفة كانت تستخدمه الجماعات الإرهابية في عملياتها التخريبية. وأضاف الوالي في تصريح له لقناة «الغد المشرق» .. «يوم الأربعاء انطلقت حملة «نمر أبيض 2» ضمن حملة سهام الشرق لتطهير وادي الخيالة والجبال المطللة على الوادي ، حيث حاولت الجماعات الإرهابية خلال الأيام الأخيرة تطلق الهاون بشكل عشوائي على المديرية وعلى القوات المرابطة في المواقع القريبة من الوادي» وأكد الوالي إدخال كاسحة ألغام ضمن حملة تطهير وادي الخيالة وذلك للمرة الأولى مؤكدا تدمير عددا من أوكار الجماعات الإرهابية.

تطوير وتحديث الأدوات:

قال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة الجنوبية المقدم محمد النقيب، أن القوات المشاركة في عملية «نمر أبيض 2» تمكنت من الوصول للعناصر الإرهابية التي كانت تحاول إعادة التموضع في مرتفعات وجبال وادي الخيالة. وأضاف في تصريح له على قناة «الغد المشرق».. «تطوير وتحديث أدوات مكافحة الإرهاب مكنت قواتنا من الوصول إلى مكان تموضع العناصر الإرهابية وتمكنت بشبكها النارية من إفشال العناصر الإرهابية من القدرة على الدفاع ولاذت بالفرار» وتابع «قواتنا مستمرة في تطهير وملاحقة ومتابعة العناصر الإرهابية في وادي الخيالة حتى يتم تطهيرها بشكل كامل».

جدول (1)

يوضح ملخص أنشطة العمليات الإرهابية في شهر فبراير 2023م

التاريخ	الحدث	الحافظة	الضحايا	
			ش	ج
2-5-2023	فرار أحد عناصر التنظيم يدعى ماجد حسن مبروك الشامي المنتمي للتنظيم من سجن سيئون المركزي بمحافظة حضرموت	سيئون	0	0
7-5-2023	أستهدفت مركبة عسكرية تتبع ألوية العمالقة في مديرية المحفد بمحافظة أبين بعبوة ناسفة، وانتهت العملية بإصابة سبعة جنود	المحفد ابين	0	7
7-5-2023	اندلعت اشتباكات وسط مدينة عتق بمحافظة شبوة انتهت بمقتل جندي ومسلح يعتقد بانتمائه للتنظيم	شبوة	0	0
23-5-2023	أصيب قبل قليل أركان اللواء الأول دفاع شبوة العميد أحمد محسن السليمانى، بجروح متفرقة في جسمه، أثر استهدافه بطيران مسير في منطقة المصينة بمديرية الصعيد.	الصعيد شبوة	0	1
2-2023-	القبض على خلية ست اشخاص تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة لحج جنوب اليمن.	يافع لحج	0	0
المجموع			3	8

مما سبق:

سجل شهر مايو 2023م انخفاضا ملحوظا في نسبة مؤشر العمليات الإرهابية وكذلك التحركات الميدانية التي يشهها التنظيمات المتطرفة في اليمن مقارنة بشهر ابريل الماضي حيث سجل هذا الشهر (3) عملية إرهابية، وقد أدى هذا الانخفاض بطبيعة الحال إلى الشهداء خلال هذا الشهر؛ ولم ينتج عن تلك العمليات سقوط شهداء، بل أصيب (8) جرحى

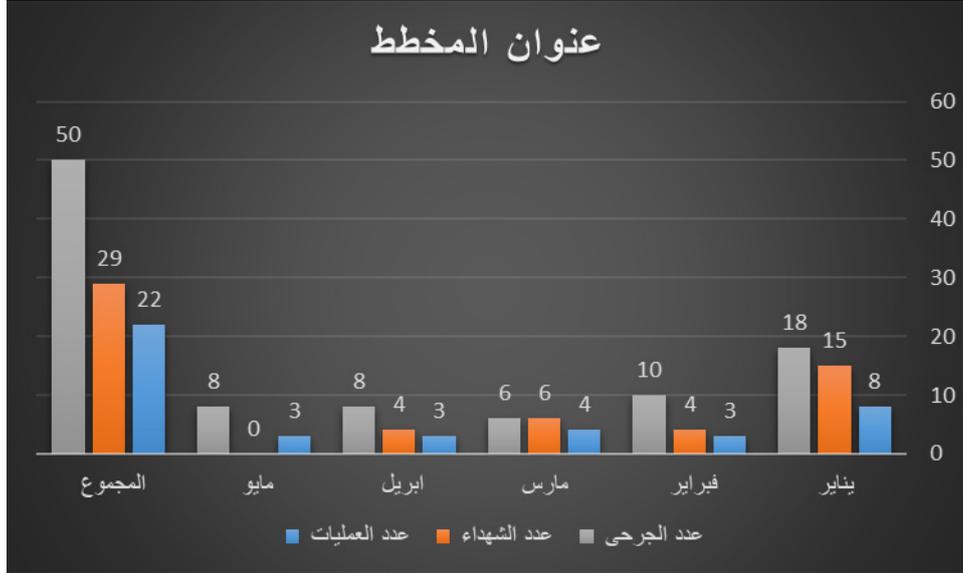
بينما بلغ عدد العمليات في شهر ابريل المنصرم (3) عملية، خلّفت (4) شهداء وإصابة. وهذا يعود إلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بانتشار الإرهاب؛ حيث تستغل. وخلال هذا الشهر جاء محافظة ابين في المرتبة الأولى من حيث عدد العمليات الإرهابية، وجاءت محافظة شبوة في المرتبة الثانية في نسبة تنفيذ العمليات.

وهذا أول هجوم لتنظيم القاعدة خلال شهر مايو/أيار الجاري، الذي يستخدم التجمعات السكانية كوسيلة تمويه وتخفٍ لزرع العبوات الناسفة في الطرق والممرات المؤدية إلى المسرح العملياتي العسكري والأمني لعملية سهام الشرق

جدول رقم (2) يقارن بين ضحايا العمليات الإرهابية في شهري يناير وفبراير ومارس وابريل ومايو 2023م

الشهر	عدد العمليات	عدد الشهداء	عدد الجرحى
يناير	8	15	18
فبراير	3	4	10
مارس	4	6	6
ابريل	3	4	8
مايو	3	0	8
المجموع	22	29	50

شكل رقم (1) يبين الفارق بين نسبة العمليات الإرهابية في شهري يناير - فبراير



ومن الشكل أعلاه تبين أن هناك مؤشر انخفاض في نسبة العمليات الإرهابية في محافظات الجنوب وهذا الانخفاض والهبوط التدريجي؛ يبدو ملحوظا حيث سجّل شهر يناير 2023م اعلى حضورا في نسبة العمليات الإرهابية وضحاياها أي (8) عمليات مخلفة (15) شهيدا و(18) جريحا، بينما جاء شهر فبراير أكثر انخفاضا مقارنة بشهر يناير الماضي بمعدل 48%؛ بواقع (3) عمليات إرهابية خلال شهر فبراير مخلفة (4) شهداء و(10) جرحى، بينما جاء شهر مارس مرتفعا نسبيا إذ نفذت (4) عمليات إرهابية مخلفة (6) شهداء و(6) جرحى، ورغم هذا الارتفاع البسيط الا ان ضحاياه كانت قليلة مقارنة بالشهر السابق.

وفي شهر أبريل 2023م كان مؤشر الانخفاض واضحا إذ جاءت عدد العمليات الإرهابية (3) عمليات مخلفة (4) شهداء و(8) جرحى. بينما بلغ عدد العمليات في شهر مايو 2023م (3) عمليات إرهابية، خلّفت (8) جرحى فقط دون سقوط شهداء وهذا الانخفاض التدريجي في شهر مايو كان أكثر الشهور انخفاضا بالعمليات الإرهابية مقارنة بعددها في الاشهر الأربعة المنصرمة من عام 2023م.

أي أن العمليات الإرهابية تراجعت بشكل ملحوظ وهذا مؤشر كبير بأن القوات المسلحة الجنوبية حققت انتصارات كبيرة في حربها ضد التنظيمات الإرهابية في الجنوب. وهذه النتائج ما تؤكدتها القيادات الميدانية فقد صرح القائد السيد عبداللطيف قائلاً: « على الرغم من انخفاض هجمات تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بمحافظه أبين خلال الأسبوعين الأولى من شهر مايو

الجاري، إلى أنّ عملياته الهجومية كانت قد تصاعدت بوتيرة عالية خلال شهري مارس وأبريل الماضيين، بصورة غير مسبوقة، منذ بدء العملية العسكرية «سهام الشرق» ضده في أغسطس 2022.

وعلى الرغم من العمليات العسكرية والأمنية التي نفذتها القوات الجنوبية ضده، إلا أن التنظيم حاول مرارا إثبات حضوره، من خلال هجمات متنوعة، استهدفت عدة جنود وقيادات أمنية بارزة من قوات الحزام الأمني وأفراد محور أيبين العسكري، الذي يقوده العميد مختار النوبي، في حين طالعت عمليات التنظيم نقاطاً أمنية لقوات دفاع شبوة في محافظة شبوة.

وقد تنوعت تلك الهجمات بين الكمائن والاستهداف عن بعد بواسطة العبوات الناسفة، ومؤخراً، ولأول مرة، استخدم التنظيم طائرة درون مسيرة

والأمر الملفت للانتباه هو استطاعت القوات الجنوبية أن تبطل عدد كبير من العبوات الناسفة وهذا التقدم إعطاء مؤشراً كبيراً على امتلاك القوات الجنوبية زمام الأمور والسيطرة على الوضع العسكري والاستخباراتي في الميدان.

وفي تقرير صادر عن المركز الأمريكي للدراسات «ACSYS»، أوضح أن محافظة أبين ابتليت بأفة الإرهاب لسنوات عدة، دمرت خلالها مدنها وقراها، مشيراً إلى أن إطلاق القوات الجنوبية عملية «سهام الشرق» ضد تنظيم القاعدة بداية فصل جديد سيعيد السلام والاستقرار إلى المحافظة.

وأشار التقرير «لم يكن إطلاق العملية العسكرية» سهام الشرق «لمكافحة الإرهاب في أبين مصادفة، بل رد فعل على الهجمات الإرهابية المتزايدة من قبل خلايا القاعدة والحوثيين ضد القوات الجنوبية والمجتمع المدني».

وحدث المركز الأمريكي للدراسات في ختام تقريره على ضرورة حماية المكاسب التي حققتها القوات الجنوبية في مكافحة الإرهاب في محافظتي أبين وشبوة، مطالباً التحالف العربي والولايات المتحدة بمواصلة دعم وتدريب هذه القوات التي أثبتت مراراً فعاليتها ضد القاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى.

وأشار تقرير المركز الأمريكي إلى إطلاق عدة عمليات أمنية وعسكرية في الماضي لتحرير محافظة أبين من سيطرة القاعدة، ولكن تلك المكاسب المحققة غالباً ما تتلاشى بسبب سيطرة جماعة الإخوان، التي مهدت لعودة العناصر الإرهابية إلى محافظتي أبين وشبوة، كما حدث في أواخر عام 2019، مما سمح للقاعدة في شبه الجزيرة العربية بحرية الحركة والوصول إلى المخيمات والمخابئ التي طردوا منها.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- خلق الحراك السياسي في الداخل قفزة كميّة ونوعية في مسار قضية شعب الجنوب
- إيضاح الرؤية للجنوب القادم وكشف كثير من الإشاعات التي تربك مسيرة قضية شعبنا.
- ظهور قيادة سياسية وطنية جنوبية موحدة تمثل كل الطيف الجنوبي
- توحيد الخطاب السياسي والإعلامي الجنوبي.
- ان هذه التجربة تعد خطوة متقدمة في مسيرة بناء الدولة الجنوبية المنشودة.
- اظهر الحرب الضروس التي تشنها التنظيمات الإرهابية ضد الجنوب وشعبه وقضيته.
- كشف التضحيات التي يقدمها شعبنا جرى الحرب التي تشنها التنظيمات الإرهابية اليمنية.
- ان المديرية التي جرى فيها الحوار واللقاءات التشاورية والتقاربات في الرؤى انعكست على سلوك المجتمع اذ ساد النفس الديمقراطية لاسيما في معظم مديريات لحج التي أجريت فيها هذه الخطوة المهمة في مسيرة النضال السلمي.
- غياب الاعلام الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي بكل هيئاته العليا والدنيا والوسطى.

التوصيات:

- الحفاظ والاستمرار على الانتصارات السياسية لاسيما توحيد الجبهة الداخلية لما لها من أهمية في اغلاق الأبواب امام المتربصين لقضية شعب الجنوب.
- مطالبة الدولة في دعم القوات المسلحة الجنوبية في مواجهة التنظيمات الإرهابية في الجنوب والتي زرعتها المنظومة اليمينية بغرض تحقيق اهداف سياسية على حساب شعبنا.
- تقديم نموذج يقتدى به في باقي المديرية الجنوبية في المحافظات الأخرى
- الحرص الشديد على بث روح التنافس والمشاركة في التعدد والاقتراع.
- النقل المباشر والفعلي للفعاليات الانتخابية منذ اول لحظ الى نهاية الاقتراع وتقديم تغطية إعلامية ملازمة لهذه العملية والتجربة الحديثة لما لها من أهمية في رسم صورة إيجابية امام الرأي المحلي والدولي

عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

مؤسسة إعلامية بحثية مستقلة نشأت بمقتضى أحكام قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (1) لعام 2001م ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (129) لسنة 2004 وبموجب مواد هذا النظام مؤسسة أهلية غير حكومية باسم (مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات)، وتتمتع بشخصية اعتبارية وذمة مالية مستقلة، تمارس نشاطاً (إعلامياً وتنموياً واجتماعياً وإنسانياً) ولا تستهدف من نشاطها جني الربح التجاري. وتحمل ترخيص رقم (0693) صادر من مكتب الشؤون الاجتماعية في العاصمة الجنوبية عدن.

تسعى المؤسسة منذ تأسيسها في الـ13 من أكتوبر (تشرين لأول) 2016م، إلى تقديم تغطية آنية وشاملة لأبرز الأحداث والآراء السياسية وتساهم في تقديم البحوث والدراسات الآنية والمستقبلية والاستراتيجية، التي تتناول قضايا وملفات لها علاقة بالجنوب واليمن والاقليم فضلاً عن تلك التي لها صلة بقضايا الصراع الاستراتيجي في الشرق الأوسط، والقرن الأفريقي المطلة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن.

البحوث والدراسات والتحليلات والتقارير المنشورة لا تعبر بالضرورة عن سياسة مؤسسة "اليوم الثامن" للإعلام والدراسات، بل تعبر عن اصحابها.

رؤية المؤسسة.

التميز والريادة في المعايير الإعلامية والمنهجية والدقة العالية في البحث العلمي القائم على المصادر الموثوقة والآراء والتحليلات الحصيفة.

أهداف المؤسسة

1. خلق وعي إعلامي يقوم على اساس ديمقراطي ويسعى لتمكين جميع أفراد المجتمع.
2. تغطية الاحداث التي تشهدها اليمن بطريقة جيدة واحترافية وحيادية.
3. تعزيز مشاركة الجمهور من خلال استخدام ووسائل الصحافة العامة والإعلام البديل.
4. إبراز دور العمل الاعلامي الديمقراطي واهمية دعم السلام لتحقيق استقرار المجتمع وتطويره
5. إلهام وإثراء معلومات الممارسين والمهتمين بالأمر في مجال الإعلام ومد جسور التواصل بينهم.
6. توفير منبر للحوار، وتعزيز وتقوية الشراكة والتفاهم المتبادل مع مراكز صنع القرار.
7. بناء القدرات وتطوير الأداء الإعلامي للصحافيين والمواطنين الصحفيين.
8. إقامة وتنظيم المؤتمرات وورش العمل والبرامج التدريبية التخصصية في مجال الاعلام.
9. التشبيك مع المؤسسات والمراكز المتخصصة في الإعلام بمختلف انواعه وتبادل الخبرات معها محلياً وعربياً ودولياً.

10. أنسنه الإعلام وتعزيز افكار الديمقراطية والتشاركية من خلال إجراء التحقيقات الصحافية، التقارير التفسيرية، الرسومات البيانية، معارض الصور، الخرائط التفاعلية.

الهيكل التنظيمي للمؤسسة

أولاً: الهيئة الإدارية

ثانياً: الهيئة التنفيذية

ثالثاً: فريق العمل الميداني

أقسام المؤسسة

1) قسم الصحافة والإعلام السياسية والاجتماعية

2) قسم الدراسات والبحوث

3) قسم والترجمة والنشر التوثيق

4) قسم استطلاعات الرأي

5) قسم التدريب والتأهيل

6) قسم البرامج والإنتاج.

تضم المؤسسة نخبة أكاديمية مختصة في الاعلام والبحوث والدراسات تسعى من خلالهم إلى تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها .

العنوان - الجنوب - العاصمة عدن - التواهي - لمراسلتنا على الايميل التالي. alyoum8th@gmail.com



تحولات سياسية كبرى

حصاد مايو/آيار 2023م

إصدارات

مؤسسة

اليوم الامن alyoum8.net

للإعلام والدراسات